

## 51 فصل في أحكام الزيارة وأدابها

محمد المعيوف

فصل في أحكام الزيارة وأدابها. نعم. يتكلم شيخنا والله في الاخير عن الزيارة. لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وزيارة ارى بلا شك مسجد وشد الرحل له فيها فضل. قال صلى الله عليه وسلم لا تشد رحلا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام -

00:00:00

وما عداها لا يشد الرحم الى اي شيء مسجد او غير مسجد ديانة تقرها الى الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه -

00:00:20

المساجد حديث صحيح بل في الصحيحين في مسلم افضل من الف صلاة في مسجدي هذا في حديث ابن الزبير عند الامام احمد صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام -

00:00:40

نعم افضل من مئة صلاة في مسجدي. حديث جابر صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة. يعني ايه في غير -

00:01:00

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة. وصلاة في المسجد الحرام افضل من فضة صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا في غير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت الصلاة في المسجد بالف تكون بكم؟ بالف صلاة كما في حديث الشافعي -

00:01:20

مئة الف تكون بمئة الف صلاة كما في حديث جابر. عندما يذهب الانسان الزيارة تكون نيته زيارة المسجد اما ان ينوي زيارة القبر فلا يجوز للحديث الوارد لا تشد رحله -

00:01:40

فلا تشد الرعاء لزيارة القبور. حتى قبر اكرم الخلق وافضلهم صلوات الله وسلامه عليه ولكن اذا زار المسجد الحرام لا شك ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيمر على القبر ويسلم عليه يسلم على ابي بكر -

00:02:00

وعلى عمر ولو سافر للامرين جمعا لصلاة المسجد والزيارة فذكر العلماء انه الشيخ انه لا بأس. لأن الزيارة تبع. والقاعدة يثبت ماذا؟

نعم قاعدة فقهية يا اخوان يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. فاستقلالا لا يشد الرحم لا يجوز. لكن لما كان تابعا للصلاة في -

00:02:20

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا بأس به. اما ما ذكر من الاثار كما سبذكرها الشيخ فهو اثار لا اصل لها وقال شيخ الاسلام انها موضوعة. اصحاب القيمة واصحاب البدع يا اخوان يظعون الاحاديث ما يريدون. لكن -

00:02:50

ائمة الهدى وائمة الاسلام يا اخوان ابروا لهم فردو عليهم وبينوا حجتهم الواهية احاديث رغم ذلك ما تركوا شيئا حتى ذكروا احاديث في الشرك الزنادقة وهذه هجمة كانت الاسلام في مبتدأ لمحاولات طمسه وضعوا قرابة اربعة عشر الف حديث -

00:03:10

هل انطلت على الامة؟ ها يا اخوان؟ لا وربى لم؟ لأن ائمة الهدى وائمة ابروا لهؤلاء الظاعين وهم كانوا استارهم وبينوا زيف ما نقلوه وردوه عليهم ومحظوا ونحوها ودونوا الاحاديث الجياد الصاحح الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيفه ما وضع -

00:03:40

او هؤلاء الظاعون وذكر ان رجلا هداه الله بعد ان كان من اهل البدع وقالوا اخذروا هؤلاء اهل البدع فان كنا اذا رأينا رأيا وضعنا له حديثا. فيعني من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما يعنيهم نصره -

00:04:10

بدعهم مذاهبهم وارائهم. الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فصل في احكام الزيارة وأدابها وتسن زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج وبعده. هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا -

00:04:30

الحرام وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام  
رواه مسلم عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال قال - 00:04:50

الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل  
من مئة الف صلاة في مسجدي هذا اخرجه احمد وابن خزيمة وابن - 00:05:00

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام وصلاة في  
المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة في - 00:05:10

اخرجه احمد ابن مالك في هذا معنى كثيرة. فاذا وصل الزائر الى المسجد استحب له ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول بسم  
الله والصلاوة والسلام على رسول الله. اعوذ - 00:05:20

الله العظيم ووجهه الكريم وسلطان قدير من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد  
وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص ثم يصلى ركعتين - 00:05:30

ادعوا الله فيما بما احب من خير الدنيا والآخرة. وان صلاهما في الروضة الشريفة هو افضل قوله صلى الله عليه وسلم بين بيته ومن  
بره روضة من رياض الجنة ثم بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبى ابي بكر وعمر رضي الله عنهم  
فيقف تجاه قبر النبي بادب وخفض صوت ثم يسلم - 00:05:40

عليه الصلاة والسلام قائلا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. لما في سنن ابي داود باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

ما من احد يسلم علي الا رد الله علي الا رد الله علي روحى حتى ارد عليه السلام. وان قال الزائر في سلامه السلام عليك يا  
نبي الله السلام عليكم - 00:06:10

يا خيرة الله. يا خيرة الله من خلقه. السلام عليك يا سيد المرسلين. وامام المتقين. اشهد. احسن الله اليك السلام عليك يا خيرة الله من  
خلقه. السلام عليك يا سيد المرسلين. وامام المتقين اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت - 00:06:20  
امانة ونصحت الامة وجاحدت في الله حق الجهاد فلا بأس بذلك لأن هذا كله من اوصافه صلى الله عليه وسلم ويصلى عليه عليه  
الصلاوة والسلام سلام ويدعو له لما قد تقر في الشريعة من شريعة الجمع بين الصلاة والسلام عليه عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:06:40

اللهم صلى وسلم عليه ثم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ويذعن لهم ويرضي عنهم وكان ابن عمر رضي الله عنهم  
اذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لا يزيد غالبا على قوله السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام  
عليك يا - 00:07:00

يا ابتها ثم ينصرف هذه الزيارة انما تشرع في حق الرجال خاصة. اما النساء فليس لهن زيارة شيء من القبور كما ثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه لعن زائرات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج واما قصد المدينة للصلاحة في مسجد الرسول -  
00:07:20

صلى الله عليه وسلم والدعاء فيه ونحو ذلك مما يشرع في سائر المساجد وهو مشروع في حق الجميع. لما اعتقاد من الحديث في  
ذلك وليس للزائر ان يصلى الصلوات الخمس في مسجد - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم ويكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلة. اغتناما لما في ذلك من الاجر الجليل. ويستحب ان يكثر من الصلاة  
النافلة. ويستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها وهو قول النبي صلى الله  
عليه وسلم ما بين بيت ومنبره روضة من رياض الجنة اما صلاة الفريضة - 00:07:50

فينبغي للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول بما استطاع. وان كان في الزيارة القبلية لما جاء بالاحاديث الصحيحة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث في الصف الاول بذر قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النساء والصف الاول ثم

لم يجدوا الا يستهموا عليه الاسلام. متفق عليه ومثل قوله صلى الله - 00:08:10

عليه وسلم لاصحابه تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم. ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله اخرجه مسلم واخرج ابو داود عن عائشة رضي الله عنها بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتأخر عن الصف المقدم حتى يؤخرهم - 00:08:30

الله في النار. التبكيير للصلة عظيمة يا اخوان. تهاون الناس يتسهلوا فيه كثير. يعرف هذا من يعرف احوال الناس كما قلت لكم منذ زمن ليس بالبعيد. اليوم حتى المنتسبين للخير يعني - 00:08:50

يتاخرون عن الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول. ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه ويستهموا عليه. ولو يعلمون ما في التهجير - 00:09:10

يعني التبكيير لسبقوا اليه ولا يعلمون ما في العتمة والصبح للتوجهما ولو حبوا الانسان يا اخوان يذهب الى المسجد بقلبه قبل ان يذهب بقدميه وفي السبعة الذين يظلمهم الله في ظل واياكم منهم قال ورجل قلبه معلق في المساجد. قلبه في المسجد. ان حضر وان - 00:09:20

وين راك؟ اللهم ارحمنا برحمتك يا اخوان حضر المسجد وقلوبنا اين هي تبكيير يا اخوان للصلة كله خير. يصلى الانسان الراتبة بطمانينة. يقرأ ما تيسر من كتاب الله يدعوه بين الاذان والاقامة ودعاءه لا يرد بينهما. تصلى عليه الملائكة اللهم صلى عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:09:50

ما دام في مصلاه يتذهب للصلة وهذه قضية مهمة جدا يا اخوان الشاطبي رحمة الله لما ذكر في الرواتب يعني من فوائد النوافل قبل الصلاة انها حماية لهذه الفريضة. وش معنى حماية يا اخوان؟ هذي فائدة - 00:10:20

جميلة يا اخوان يعني هذا الذي يأتي ويصلى الرواتب والنوافل هل يترك الفريضة؟ ابدا لا يمكن لا يمكن فهي حماية من حيث المحافظة عليها اذ لا يمكن ان يصلى نافلة يترك فريضة وحماية يا اخوان لأن الانسان يأتي ويتأهب - 00:10:50

ويكون مبكراً ويكون قد دعا ودعى له ما شاء الله صلت عليه الملائكة ويكون آقاً ما تيسر من كتاب الله اذا كان وقت المساء او الفجر يكون ايضاً قد ذكر ما تيسر من ورده يأتي الى الصلاة وبراحة - 00:11:10

طمأنينة يا اخوان فيكون هذا ادعى الى حضور قلبه والى خشوعه في صلاته. لماذا نحن نشكوا الى الله عز وجل يا اخوان ضعف الخشوع في صلواتنا. هي ظاهرة يا اخوان كلنا نشتكي منها. يعني الواحد يأتي الى الصلاة يا اخوان يريد ان يصلى - 00:11:30  
هذا الواحد داخل المسجد والجوال بيده قبل ان يدخل. ثم سكر الجوال ودخل. صلى وفكره في من كان يكلمه قبل دخوله. وربما اتصل به وهو في اثناء صلاته. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان آلا لما اهداه آلا - 00:11:50

الصحابه رضي الله عنهم ابو جهل اذى خميسة في فيها لون خطوط يا اخوان وش الالوان اللي عندهم في ذلك الوقت؟ نظر الى لونها نظرة واحدة بس ثم نزعها وهو يصلى ثم لما صلى نزعها وقال له بخميس - 00:12:10

واتوني المجانية كساء غليظ ما فيها الوان. ليش تخلص منها؟ لماذا تخلص منها؟ فان اه الهمتي عن صلاته انفا لما نظر فيها نظرة بس كيف اللي جواله معه يدخل ويكلم ويرن في جيبه ويصكه - 00:12:30

يوم ثانٍ يوصي يصلى ماذن صلاته فيها. يا اخوان لو ترك الانسان جواله في وقت الصلاة ما الذي يلحقه ما الذي يضره؟ ما الذي يفوته؟ هذه عبادة عظيمة يا اخوان بلي الناس اليوم بهذه الجوالات شوشت عليهم يا اخوان - 00:12:50

قلوبهم وعقولهم واذانهم واسغلتهم في عباداتهم. فيا اخوان فاتركوا جوال في البيت مثلثي لا ينصحكم جزاكم الله خير انتم عارفين اثارها اكثـر مني لكن اذا اردت ان تذهب الى لقاء ربك الصلاة مناجاة يا - 00:13:10

للـه عـز وـجلـ اـعـرفـ لـهـ قـدرـهـ وـعـظـمـتـهـ وـمـكـانـتـهـ. ضـاعـ الجـوـالـ فـيـ الـبـيـتـ خـلـهـ سـاعـةـ وـسـاعـتـيـنـ رـيحـ ذـهـنـكـ مـنـهـ شـوـيـ ماـذـاـ تـخـشـيـ انـ يـفـوتـكـ لـوـ لـمـ يـكـنـ مـعـكـ ؟ـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. صـلاـةـ عـظـيمـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـهـتـمـواـ لـهـ وـعـظـمـوـهـاـ - 00:13:30

فتتعظيمها من تعظيم ربكم بارك الله فيكم ووفقكم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه

قال لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال صلى الله عليه وسلم [يتمنون الصفوف - 00:13:50](#)

ويترافقون في الصف. رواه مسلم. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره قبل الزيادة وبعد وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الحديث اللي ذكره الشيخ وحسنه في ابي داود قال لا يزال الرجل يتأخر عن الصف الاول حتى [00:14:10](#)

ان يؤخره الله في النار. حديث مسلم تقدموا واهتموا بي ولاية منكم مماثلكم لا يزال الرجل تأخر عن الصلاة يكون عن الصف الاول [شيخ يحسن هذا الحديث وليس معناه ان من صلى بالصف الثاني والثالث لا يا اخوي لكن ما - 00:14:30](#) لانه اليوم يتاخر لان الصف الاول الى الثاني وبعدين الى الثالث وبعدين الى متى التأخر؟ ما لا نهاية يا اخوي. ولهذا قال ربنا عز وجل [00:14:50](#) لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر. في واحد واقف في شخص واقف لا يتقدم ولا يتاخر؟ لا ما في ثالث - [فاما متقدم الخير والى طاعة الله عز وجل واما متاخر. فتأخر اذا دب في الناس ما يقف عند والله يا اخوانى مما يزعج في الجمعة الماضية وقبل ماضية بعد صلاة الجمعة - 00:15:10](#)

شخص يكبر ويصلني فسألته هذا يعني ماذا يعمل؟ قال جماعة يصلون صلاة الجمعة يا اخوان. الجماعات والله يا اخوانى اذكر في [الرياض ما نعرف جماعة بعد الجمعة. ابدا هل كانوا ينكرون علينا لو فاته الواحد ركعة ولا؟ الله المستعان. ثم بدأت الجماعات - 00:15:30](#)

قد يقول قائل يعني الاوضاع تغيرت وزحام المدن يعني ربما المعتذر يعني يجد له عذرا لكن الجمعة يا اخوان وصل الامر الى الجمعة. [انا ارجو الا تكون ظاهرة. الا تكون ظاهرة يعني يمكن - 00:16:00](#)

انها قضية حصلت هنا لهؤلاء ولكن الشرط اذا بدأ ما ينتهي في الصلاة يا اخوان. يقول مسروق من اجدع رحمه الله اصحاب ابن [مسعود يقول ما بقي شيء يرحب فيه في الدنيا - 00:16:20](#)

الا ان نعفر وجوهنا بالتراب. نعفره هذا الذي بقي من الدنيا كلها يرحب فيه. هذه العبادة هذه الصلاة اذا وصل الخلل اليها ووصل الامر [اليها. الله المستعان. نسأل الله ان يصلح الاحوال. ويصلاح والبلاد نعم. احسن الله اليكم - 00:16:40](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه على ميمين الصفوف ومعلومات ان يمين الصف في مسجده الاول خارج عن الروضة فعلم بذلك ان العناية بالصفوف ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة [وان - 00:17:00](#)

المحافظة عليهم اولى من المحافظة على الصلاة في الروضة فائدة لطيفة يذكرها الشيخ الله اكبر تجد ناس يستبقون الى الروضة [ويمكن تروح المدينة الى يومين وثلاثة ما حصل لك ان تجد مكان فيه. شيخ يقرر رحمه الله ان صلاة في الصف الاول وفي ما يمن الصفوف افضل - 00:17:20](#)

من الصلاة في رمضان قال هذا الكلام في المدينة. قال هذا الكلام في المدينة. فدل على ان الصلاة مراعاة الصف لا شك عظيمة. فاذا [كان انسان في المدينة حصلت الروضة فذهب. ولكن يحرض على الصف الاول. فإذا حصل من الصف الاول - 00:17:40](#)

فذلك لا شك افضل وخير من ان نزاحم يؤذى وربما يؤذى في صلاته بالروضة صلاة في الروضة فيها فضل لكن اه من سنوات ليست [بعيدة يا اخوانى اذا جيت قبل الصلاة بنص ساعة او ساعة تجد مكانا واسعا. ما تقاد - 00:18:00](#)

المكان في اي وقت. وهذه والله الحمد بوادر طيبة. يا اخوان يعني في اشياء مفرحة. حدثني احد الاخوان يرحمه الله قال كنا نصلى [في الحرم خلف الشيخ عبد الله الخليفي في رمضان في الصحن. في الصحن فقط - 00:18:20](#)

الآن يعني انظروا في رمضان كم من الناس يأتيون وهذه يا اخوانى لا شك تفرح والله الحمد وتدخل الى قلب المسلم الخير موجود وما [يزال في الناس خير والله الحمد والمنة. لكن يحرض الانسان على الخير فإذا - 00:18:40](#)

ترتب على الخير اذية للغير يتركه والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم قال وهذا بين واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا

الباب والله الموفق. ولا لا يجوز لاحد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها لان ذلك لم ينكر عن السلف الصالح بل هو بدعة منكرة. ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء - 00:19:00

او تغريج كربة او او شفاء مريض او نحو ذلك. لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه وطلب من الاموات شرك بالله وعبادة لغيره ودين الاسلام احدهما الا يعبد الا الله وحده. والثاني ان لا يعبد الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا ما نجي - 00:19:30 لـ الله الا الله وان محمد رسول الله. يا اخوان لـ الله الا الله شهادة ان محمد رسول الله. الا يعبد الا الله وحده وهذا معنى لـ الله الا الله. وان لا - 00:19:50

يعبد الله الا بما شرع وهذا معنى شهادة ان محمد رسول الله. طاعته فيما امر تصيق فيما اخبر والا يعبد الله الا ما يشرك. هذى يا اخوان معناها الحقيقة شهادة ان لـ الله الا الله وان محمد رسول الله. في المدينة - 00:20:00

ترى المنكرات في العقيدة اكثـر من مكة سبب وجود القبور ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ليش نهي ؟ لماذا يا اخوان لما يحصل عندنا من المنكرات في الاعتقاد كنت نهيتكم عن زيارة القبور. فلما قرر التوحيد واستقر في قلوبهم وفقهوه - 00:20:20

رضي الله عنهم اذن لهم في الزيارة بعد ذلك. للمصلحة. لكن كثـرة المنكرات عند القبور هذا اشكال هذا يحرص الانسان في زيارة المدينة ان ينـبه من يراه يعني تسمع دعائـه لله ربـما في بعض المواقـع - 00:20:40

مع الموتـى لا سيـما من اهل الـبدعـ. لا يجوز الانـسانـ يا اخوانـ على تعلـيمـ النـاسـ الى التعلـيمـ. واللهـ واحدـ يقولـ اـنا قـلتـ وـقلـتـ ولا طـاعـونـيـ ليسـ عـلـيكـ هـدـيـ. انـ عـلـيكـ الاـ الـبـلـاءـ هـذـاـ الخـطـابـ - 00:21:00

لـمنـ ؟ لاـ كـرمـ الـخـلـقـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـماـ اـنـتـ فـقـلـ وـقـلـ وـقـلـ وـرـبـماـ يـسـمـعـ كـلـامـكـ الـاـنـ وـرـبـماـ لـاـ يـسـمـعـ الـاـنـ وـيـسـمـعـ بـعـدـنـاـ تـأـمـرـوـهـ فـلـاـ يـأـتـمـرـ ثـمـ بـعـدـ فـتـرـةـ يـفـتـحـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ وـيـظـلـ يـفـكـرـ بـهـذـهـ - 00:21:20

الكلـمةـ الـتـيـ قـلـتـهـ لـهـ حـتـىـ تـكـوـنـ سـبـبـاـ لـهـدـيـتـهـ اـذـاـ قـدـرـتـ لـهـ الـهـدـيـةـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. قـالـوـاـ هـكـذـاـ لـاـ يـجـوزـ اـحـدـ اـنـ يـطـلـبـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الشـفـاعـةـ لـانـهـ مـلـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ. فـلـاـ تـطـلـبـ الاـ مـنـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ - 00:21:40

فتـقولـ اللـهـمـ شـفـعـ فـيـ نـبـيـكـ اللـهـمـ شـفـعـ فـيـ مـلـائـكـتـكـ وـعـبـادـكـ الـمـؤـمـنـينـ. اللـهـمـ شـفـعـ فـيـ اـغـرـاضـيـ وـنـحـوـ ذـكـ. وـاـمـاـ الـاـمـوـاتـ فـلـاـ يـضـرـ مـنـهـ شـيـءـ الاـ الـشـفـاعـةـ وـلـاـ غـيـرـهـ سـوـاءـ كـانـواـ اـنـبـيـاءـ اوـ غـيـرـ اـنـبـيـاءـ. لـانـ ذـكـ لـمـ يـشـرـعـ وـلـانـ الـمـيـتـ قـدـ اـنـقـضـىـ عـلـمـهـ الاـ مـاـ اـسـتـشـنـىـ - 00:22:00

الشارع وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع - 00:22:20

ولد صالح يدعو له. وانما جاز طلب الشفاعة بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك. فانه يستطيع ان يتقدم فيسأل ربه للطالب. اما في الدنيا - 00:22:30

بمـعـلـومـ وـلـيـسـ ذـكـ خـاصـاـ بـهـ بـلـ هـوـ عـامـ. عـامـ لـهـ وـلـغـيرـهـ فـيـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـقـولـ يـاـ اـخـيـ اـشـفـعـ لـيـ اـلـىـ رـبـيـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ. بـمـعـنـىـ اـدـعـوـ اللهـ لـيـ تـجـوزـ لـلـمـقـولـ لـهـ ذـكـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ وـيـشـفـعـ لـاـخـيـهـ اـذـاـ كـانـ ذـكـ الـمـطـلـوبـ مـاـ اـبـاحـ اللـهـ طـلـبـهـ. وـاـمـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـشـفـعـ الاـ بـعـدـ اـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:22:40

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ مـنـ الـذـيـ يـشـفـعـ عـنـهـ الاـ باـذـنـهـ. وـاـمـاـ حـالـةـ الـمـوـتـ فـهـيـ خـاصـةـ فـهـيـ حـالـةـ خـاصـةـ لـاـ يـجـوزـ الـحـاقـهـ بـحـالـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ الـموـتـ. وـلـاـ بـعـدـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ الـانـقـطـاعـ مـنـ الـمـيـتـ وـارـتـهـانـهـ بـكـسـبـهـ. الاـ مـاـ اـسـتـشـنـاهـ الشـارـعـ. وـلـيـسـ طـلـبـ الشـفـاعـةـ بـلـاـ مـوـتـ مـاـ اـسـتـشـنـاهـ الشـارـعـ فـلـاـ يـجـوزـ - 00:23:00

بـذـكـ لـاـ شـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ وـفـاتـهـ حـيـ حـيـةـ بـرـزـخـيـةـ. اـكـمـلـ مـنـ حـيـةـ الشـهـداءـ وـلـكـنـهاـ لـيـسـ مـنـ جـنـسـ حـيـاتـهـ قـبـلـ الـموـتـ. وـلـاـ مـنـ جـنـسـ حـيـاتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـلـ حـيـةـ لـاـ يـعـلـمـ حـقـيـقـتـهـاـ وـكـيـفـيـتـهـاـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ. وـلـهـذـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ الاـ رـدـ اللـهـ - 00:23:20

علي روحي حتى ارد عليه السلام. فدل ذلك على انه ميت على ان روحه قد فارقت جسده. لكنها ترد عليها عند السلام. والنصوص على موته صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة معلومة. وهو امر متفق عليه بين اهل العلم ولكن ذلك لا يمنع حياته البرزخية كما ان موت الشهداء لم - 00:23:40

يمعن حياتهم البرزخية المذكورة بقوله تعالى البدع يا اخوان يقول وليس النبي حي وحياته اعلى اكمل من حياة الشهداء والله تعالى قال للشهداء عند ربهم يرزقون وحياة عند ربهم. اما في القبور - 00:24:00

فاموت فلا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم ميت بنص كلام الله عز وجل انك ميت وانهم ميت وذكر الحديث هنا الا رد الله علي روحى فارد عليه. وهذا دليل على انه ميت عليه الصلاة والسلام. لكن - 00:24:20

لا شك انه عند ربها حي حياة برزخية اعلى من حياة الشهوة. لكنها حياة مرزقية الله اعلم بها الله اعلم بكيفيته. فلا يجوز ان تطلب منه الشفاعة. يأتي عند قبره يقول يا رسول الله شف على - 00:24:40

في حياتي نعم يطلب من الدعاء يطلب من الشفاعة يطلب من ايش؟ لكن بعد موته لا يجوز بحال وهذا الذي اوقع الكثيرين يا اخوان في هذه الامور الكبار ومن اجلها ظل النبي صلى الله عليه وسلم يأمر وينهى ويبحث ويرغب طيلة عمره. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمسة والحديث - 00:25:00

الا وان من كان قيلكم كانوا يتخذون قبور الانبياء مساج. الا فلا تتخذوا قبور المساجد فاني انام عن ذلك وهو في السكرات عليه الصلاة والسلام. يعالج الموت كما تقول عائشة لما نزل به الرسول صلى الله عليه وسلم. طائفك يطرح خميسه على وجهه. فاذا اغتم 00:25:30

وقال وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخاذ قبرابهم مساجدا. وقال هو في مرضه لما ذكرت له ام حبيبة رضي الله عنها وارضاها وام سلمة كنيسة رأيناها في ارض الحبشة - 00:25:50

ففيها رفع رأسه ومريض في مرظ الموت عليه الصلاة والسلام. قال اولئك اذا مات فيهم رجل صالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجد صورته كل صور اولئك شرع الخلق عند فلاجل هذا ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في القبور قبور الانبياء او غيرهم حذرا من هذه الامور - 00:26:10

ان يدعوا من دون الله ان يستغاث بهم من دون الله عز وجل. الله تعالى يقول ومن اضلوا من؟ نعم. من لا يستجيب له الى يوم القيمة. من يدعو من دون الله. ملكا مقربا او نبيا منصب - 00:26:30

واما محبته صلى الله عليه وسلم فهو فهي فوق كل شيء. يجب على المسلم ان يحب محبة اعظم من محبة المال النفس والاهل والولد. وليس لك ليست محبته في معصيته عليه الصلاة والسلام - 00:26:50

ودعاء من دون الله عز وجل. وعنوان صحة المحبة. اتباعه عليه الصلاة والسلام المحبة الحقيقية مع محبته القلبية التي لا يدان بها حتى النفس والاهل والولد. والله المستعان. نعم. اليكم قال رحمه الله وانما بسطنا الكلام في هذه المسألة من دعاء الحاجة اليه بسبب كثرة من يشب - 00:27:10

من يشبه بهذا الباب ويدعو الى الشرك وعبادة الاموات من دون الله. فنسائل الله لنا وللجميع المسلمين السلام من كل ما يخالف شرعي والله اعلم. واما ما يفعله بعض من رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وطول القيام هناك. فهو خلاف المشروع لأن الله سبحانه نهى الامة عن رفع اصوات فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الجهل له من - 00:27:38

بعضهم لبعض وحثهم على غض الصوت عنده في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجار بعض لبعضنا ان تحفظ اعمالكم واتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحنوا الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. قال لان طول القيام عند قبره صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

السلام يفضي له الزحام من كثرة الضجيج وارتفاع الاضراج عند قبره. وذلك يخالف ما شرعه الله للمسلمين في هذه الايام المحكمات وهو صلى الله عليه وسلم محترم حيا ومتا فلا ينبغي للمؤمن ان يفعل عند قبره ما يخالف الادب الشرعي وهكذا ما يفعله بعض

الزوار وغيرهم من تحرى الدعاء عند قبره. مستقبلا - 00:28:18

خلاف ما عليه السلف الصالح من اصحاب رسول الله. واتباعهم باحسان بل هو من البدع المهددة. وقد قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين مهدينا - 00:28:38

الذى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور فانكم بدعة وكل بدعة ضالة اخرجها ابو داود والنسائي. وقال صلى الله عليه وسلم ما هذا في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:28:48

اخوجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ورأى علي بن الحسن زين العابد رضي الله عنهم رجل يدعوه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن ذلك وقال - 00:28:58

انا احدهك حديثا سمعته من من ابى عن جدي عن رسول الله انه قال لا تتخذوا قبري عيда ولا بيوتكم قبورا وصلوا على فان تسليمكم يبلغني ايمنا كنتم اخرجه الحبيب محمد عبد الواحد المقدسي في كتاب الاحاديث المختارة. وهكذا ما يفعله بعض الزوار عند السلام عليه الصلاة والسلام. عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم من وضع يمينه على - 00:29:08

شمالي فوق صدري او تحتك او تحتيك هيئة المصلي فهذه الهيئة لا تجوز عند السلام عليه ولا عند السلام على غيره من الملوك والزعماء وغيرهم لأن انها هيئة ذل وخضوع وعبادة لا تصلح الا للله كما حكى ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح عن العلماء. والامر في ذلك جلي واضح لمن - 00:29:28

تأمل المقام وكان هدفه اتباع هدي السلف الصالح واما من غالب عليه التعصب والهوى والتقليل الاعمى وسوء الظن بالدعوة الى هدي السلف الصالح. فامرها الى الله اسأل الله لنا وله الهدایة والتوفیق على ما سواه. انه سبحانه خير مسؤول وكذا ما يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف من بعيد وتحريك شفتیه بالسلام او الدعاء. فكل - 00:29:48

قال من جنس ما قبله من المحدثات ولا ينبغي للمسلم ان ي يحدث في دينه ما لم يأذن به الله وهو بهذا العمل اقرب الى الجفاء منه الى الموالاة والصفاء - 00:30:08

استذكر الامام مالك رحمه الله هذا العمل واصباهه وقال ان يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. ومعلوم ان الذي اصلاح اول هذه الامة هو السير على منهاج النبي - 00:30:18

صلى الله عليه وسلم وقلبائي الراشدين وصحابته المرضيin واتباعهم باحسان. ولن يصلح اخر هذه الامة الا بتمسكهم بذلك وسيرهم عليه. ووفق الله المسلمين لما في نجاة وسعادة واعزهم في الدنيا والآخرة. انه جواد كريم. حكم زيارة قبر النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:30:28

ليست زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرطا في الحج كما يظن بعض العامة واصباهه بل هي مستحبة في حق من زار الرسول صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه. اما بعيد عن المدينة فليس له شد الرحل. شد الرحل لقصد زيارة القبر. ولكن يسد يسن 00:30:48 -

انه شد الرحل قصد المسجد الشريفة اذا وصل وزار القبر الشريف. وقبر الصحابي وقبر الصحابيين احسن الله اليك. ودخلت الزيارة في قبره عليه الصلاة والسلام. وقبر صاحبيه تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم وذلك لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله 00:31:08

قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد القصى. ولو كان جد الريحاء لغسل قوله عليه الصلاة والسلام او قبر غيره مشروع لدل الامة واعلم بالله واسدهم له خشية. وقد بلغ البلاء وقد بلغ البلاغ المبين. ودل امته على كل خير وحذر من كل شر كيف وقد حذر - 00:31:26

ومن شد الرحل لغير المساجد الثلاثة وقال لا تتخذوا قبri عيда ولا بيوتكم قبورا وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم والقول بشرعية جد الرحل الرحال لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم يفضي الى اتخاذ عيada ووقوع المحذور الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من غلو الاطراء كما قد وقع الكثير من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم - 00:31:46

لزيارة قبره. عليه الصلاة والسلام. واما ما يروى بهذا الباب من الحديث الذي يحتاج بها من قال بشرعية شد الرحال الى قبره عليه الصلاة والسلام فلا يجوز ان عارض بها الاحاديث الصحيحة الدالة على تحريم شد الرحال غير المساجد الثلاثة. وعليك ايها القاري شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتعرفها وتحذر الاغترار - 00:32:06

فرار بها. الاول من حج ولم يزرنـي فقد جفاني. والثاني من زارني بعد مماتي فكانـما زارني في حـياتي. والثالث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام من واحد ضمـنـت له على الله الجنة. والرابع من زار قـبـري وجـبـت له شـفـاعـتـي. فـهـذـهـ الاـحـادـيـثـ وـاـشـبـاهـهاـ لمـيـثـبـتـ منـهـاـ شـيـءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ - 00:32:36

عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعـدـماـ ذـكـرـاـكـثـرـ هـذـهـ الرـوـاـيـاتـ طـرـقـهـ طـرـقـ هـذـهـ الحـدـيـثـ كـلـهـ وـقـالـ حـافـظـ العـقـيلـيـ لـاـ يـصـحـ فـيـ هـذـهـ الـبـابـ شـيـءـ وـجـزـمـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ هـذـهـ الاـحـادـيـثـ كـلـهـ مـوـضـوـعـةـ. وـحـسـبـكـ بـهـ عـلـمـ - 00:32:56

ولـوـ كانـ شـيـءـ مـنـهـ ثـابـتـاـ لـكـانـ لـكـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـسـبـقـ نـاسـ اـلـىـ الـعـمـلـ بـهـ وـبـيـانـ ذـلـكـ لـلـامـةـ وـدـعـوـتـهـمـ اـلـيـهـ. لـاـنـهـ خـيـرـ النـاسـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ يـعـلـمـ بـحـدـودـ اللـهـ وـبـمـاـ شـرـعـواـ لـعـبـادـهـ وـاـنـصـحـهـمـ لـلـهـ وـلـخـلـقـهـ. فـلـمـاـ لـمـ يـنـقـشـ عـنـهـمـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ اـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـهـ غـيـرـ مـشـرـوـعـ وـلـوـ صـحـ مـنـهـ شـيـءـ لـوـجـبـ - 00:33:16

حمل ذلك على الزيارة الشرعية التي ليس فيها اشد الريحان قصد القبر وحدها جمعا بين الاحاديث والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:33:36